تنفيذاً لتوجيهات رئيس مجلس الوزراء :

الدفعي والحجري يتفقدان اليوم عدداً من المشاريع ويطلعان على أوضاع أسواق تعز

تعز / نزار خالد

تنفيذاً لتوجيهات الأخ عبدالقادر باجمال رئيس مجلس الوزراء والمتعلقة بايجاد مخططات جديدة وبديلة لنقل مواقع الأسواق التي تقع على الطرقات .. بالإضافة إلى ايجاد طرق دائرية حول المدن لتلافي المرور في مواقع الازدحام .. يقوم اليوم المهندس عبدالله حسين الدفعي وزير الأشغال العامة والقاضي أحمد عبدالله الحجري محافظ محافظة تعز وعدد من المختصين بالاطلاع على أوضاع الأسواق في مفرق ماوية والبرم وهجده ونجد قسيم والتي يجري حالياً إجراء الدراسات اللازمة لايجاد عدد من الطرق الدائرية ووضع المخططات المناسبة لنقل الأسواق من أماكنها لتخفيف الازدحامات المرورية ..

كما يقوم الاخوان وزير الاشغال العامة ومحافظ تعز بتفقد المشاريع الجاري تنفيذها في المحافظة والوقوف أمام أسباب وأشكاليات المشاريع المتعثرة ووضع الحلول المناسبة لانجازها والاطلاع على المخططات العمرانية للمدن الثانوية بتعز .

وزير الأوقاف والإرشاد لـ" الثورة":

استكمال المرحلة الثالثة من حصر وتوثيق ممتلكات الأوقاف قريباً

الاستعداد لإقامة مؤتمر للإرشاد بصنعاء نهاية مايو المقبل

الثورة/ عبدالخالق البحري

أكد الأخ حمود محمد عباد وزير الأوقاف والإرشاد أن الوزارة تسعى حالياً لاستكمال المرحلة الثالثة من عملية الحصر الشامل لأراضي وممتلكات الأوقاف لإيجاد توثيق كامل وشامل لأراضي وعقارات الأوقاف على مستوى كل مناطق ومحافظات الجمهورية.

واشار الأخ الوزير في تصريح خاص لـ"الثورة" إلى أن المرحلة الثالثة تتضمن إعداد قاعدة حديثة للمعلومات في الحاسوب تضم كل ممتلكات الأوقاف وإعادة الأرشفة والترميم لعدد من الوثائق الوقفية بهدف تطوير الإدارة الوقفية في عملية استغلال ممتلكات الأوقاف واستثماراتها من خلال التأكيد على نظام الفوترة التي تشمل كل انواع الموقوفات وإيجاراتها المختلفة لكل المستأجرين من الوقف أما فاتورة شهرية أو سنوية بحسب طبيعة العقد.

وأفاد الأخ حمود عباد أن وزارة الأوقاف والإرشاد تعمل حالياً على تعميم الدورات التأهيلية للخطباء والمرشدين في مختلف محافظات الجمهورية لكي يتحملوا مسؤولياتهم العظيمة والمقدسة في تعميق قيم الإسلام الفاضلة وتعزيز عرى المحبة والإخاء وتجنيب بيوت الله مغبة الخلاف والفتنة والتعصب والتطرف والعمل على زرع قيم الإسلام الحنيف في نفوس أبناء شعبنا بمزيد من الوحدة والتناسق والتعاون.

وشدد الأخ الوزير في تأكيد حرص الوزارة خلال المرحلة المقبلة على مسألة التوثيق بدرجة رئيسية لأن التوثيق هو المصدر الوحيد لحفظ ممتلكات الأوقاف عبر الأجيال.. مشيراً إلى أنه تم حصر ما يقارب ملياري متر مربع على مستوى محافظات الجمهورية ولم يبق سوى استيفاء بقية الحصر والتوثيق وتنظيم الارشيف الحديث والمركزي والاستعداد لإقامة مؤتمر الإرشاد الذي سيقام بصنعاء أواخر مايو المقبل وسيشارك فيه كوكبة من العلماء والأكاديميين من مختلف محافظات الجمهورية بالإضافة إلى عدد من وزراء الأوقاف العرب وعدد من المفكرين الإسلاميين.

رئيس مصلحة الجمارك :

السيارات التي دخلت البلاد بعد العاشر من مارس الماضي بطرق غير شرعية لن يتم ترسيمها

■.. أكد الدكتور علي علي الزبيدي رئيس مصلحة الجمارك رئيس اللجنة الاشرافية للترسيم انه لن يتم ترسيم السيارات التي دخلت إلى البلاد عبر منافذ الحدود بطريقة غير شرعية وذلك من بعد العاشر من مارس الماضي.

وقال الزبيدي في تصريح لوكالة الانباء اليمنية /سبأ/أن توجيهات صدرت إلى الأجهزة الأمنية والقوات المسلحة بملاحقة وضبط السيارات المهربة وتجميعها في معسكرات خاصة حتى يتم اتخاذ وتطبيق الاجراءات القانونية عليها.

مشيرا إلى ان قانون الجمارك ينص على مصادرة واعدام السيارات المهربة التي دخلت البلاد بطرق غير شرعية.. داعيا جميع المواطنين مالكي السيارات غير المرسمة إلى استغلال فترة تمديد عملية الترسيم والتي ستستمر حتى نهاية شهر ابريل الجاري.

الاثنين: تدشين الخطة المرورية للحفاظ على مدينة صنعاء القديمة

■ صنعاء/ سبأ

تدشن بعد غد الاثنين الخطة المرورية التي أعدتها لجنة خاصة من أمانة العاصمة والهيئة العامة للحفاظ على المدن التاريخية ومرور أمانة العاصمة في سياق توجه الأمانة نحو تحقيق أعلى مستويات الحفاظ على صنعاء القديمة باعتبارها جزءاً من التراث الإنساني.. وقال الأخ فهد علايا مدير عام مديرية صنعاء القديمة رئيس المجلس المحلي عضو لجنة إعداد الخطة المرورية لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) : إن اللجنة وبالتعاون مع عقال الحارات في صنعاء القديمة قد أكملت نحو ٧٠٪ من مهمة توزيع اللواصق على السيارات التي يعيش أصحابها في المدينة القديمة، وأضاف : إن اللجنة قسمت المدينة القديمة إلى أربعة قواطع وخصصت لكل قطاع لاصقا خاصا وبلون خاص بهدف تنظيم حركة السيارات في المدينة وبما يحقق مصالح الأهالي ويحد من المخاطر التي تحدثها حركة السيارات على البيئة المعمارية لصنعاء القديمة .

وأهاب الأخ علايا بجميع أصحاب السيارات في مدينة صنعاء القديمة سرعة الحصول على اللواصق الخاصة بالقطاع الذي يعيشون فيه باعتبارها إذناً مسبقاً بدخول السيارة إلى هذا القطاع وبدونه لن يسمح بدخول أي سيارة اعتباراً من يوم الـ١٩ من إبريل الحالي، معرباً عن أمله في أن يظهر سكان مدينة صنعاء القديمة تفاعلاً إيجابياً مع الخطة المرورية التي أعدت للمدينة .

المهندس الشريف لـ(الثورة) :

صيانة الطريق والمحافظة عليها يجنبنا الحوادث المرورية

مليار ريال لأعمال الصيانة ومواجهة أضرار السيول

كتب/ يحيى محمد العلفي

قال المهندس عادل أحمد الشريف مدير عام صيانة الطرق بالمؤسسة العامة للطرق والجسور أن أعمال وأنشطة صيانة شبكة الطرق في الجمهورية اليمنية تتم وفق خطة عمل فنية مدروسة تراعي مختلف الجوانب والظروف والإمكانيات المتوفرة .

وأوضح المهندس الشريف في تصريح لـ(الثورة) أن التكلفة التقديرية لأعمال الصيانة لهذا العام ٢٠٠٤م تبلغ نحو مليار ريال شاملة صيانة الطوارئ في موسم الأمطار الذي تتعرض فيه الطرق والجسور لعوامل التعرية والانجرافات لسيول الجبال والوديان الكبيرة .. مشيراً إلى أن الإدارة العامة للصيانة تعمل هذه الأيام على مدار الساعة من خلال فروعها الرئيسية الـ٩ ومراكز الصيانة الـ٢٠ وغرف العمليات المتنقلة والثابتة والفرق الفنية الميدانية المنتشرة في عموم محافظات الجمهورية التي تقوم بصيانة وترميم شبكة الطرق الإسفلتية وبعض الخطوط الترابية المعبدة ومواجهة مخاطر السيول وتساقط الأحجار من أعالي الجبال على كثير من الطرق، لاسيما طريق صنعاء ـ تعز وصنعاء ـ الحديدة ومعبر ـ باجل وغيرها .

وأضاف بأن التكلفة التقديرية التي رصدت لمواجهة أضرار السيول لهذا العام تزيد عما هو الحال عليه العام الماضي بنسبة ٣٠٪ نظراً لأن موسم الأمطار لهذا العام جاء مبكراً ومبشراً بالخير .. مشيراً إلى أن الصيانة المبكرة والمستمرة للطرق والخطوط الرئيسية الطويلة تلعب دوراً كبيراً وهاماً في التخفيف والحد من حوادث المرور المريبة وخاصة في الخطوط الطويلة وداخل المدن المكتظة بالسكان .. مستشهداً بحادث مدينة يريم مؤخراً كخير شاهد ودليل وحافز قوي على ضرورة الاهتمام بالطرق وحمايتها وصيانتها تفادياً لإزهاق أرواح الأبرياء .

وقال المهندس الشريف : إن وزارة الأشغال العامة والطرق والمؤسسة العامة للطرق والجسور وإدارات وفروع ومراكز الصيانة في أنحاء الجمهورية تعطي الصيانة أولوية خاصة واهتماماً كبيراً ومواكبة لخطوات تنفيذية تستهدف ترميم وإصلاح الحفر والتشققات في الأسطح الإسفلتية لجميع الطرق الممتدة بطول اليمن وعرضها ومعالجة وتصحيح أكتاف الطرق بالتربة المنقولة مع الرش والدك وتصفية قنوات تصريف المياه الجانبية وإخراج الأتربة والصخور من العبارات والجسور المعلقة والسطحية وإزالة مخلفات السيول أولاً بأول وازاحة الرمال المتحركة من على أسطح وجوانب الطرق وخاصة في المناطق الصحراوية .

وأكد المهندس الشريف في ختام تصريحه على ضرورة المتابعة والرقابة المستمرة لأعمال الصيانة وتعاون كافة الجهات المعنية بأمر الطرق باعتبارها شريان الحياة وسبيل التواصل والارتباط بين أبناء الشعب في مختلف أنحاء البلاد .

مؤتمر علمي تربوي بجامعة تعز

تعز / الثورة

تنظم جامعة تعز بالتعاون مع مكتب التربية والتعليم وبدعم من المجلس المحلي بالمحافظة الأسبوع الجاري مؤتمراً علمياً حول اختلالات الاختبارات في مراحل التعليم العام والخاص ، وأوضح الدكتور محمد عبدالله الصوفي رئيس جامعة تعز أن المؤتمر ينعقد بهدف الوقوف على أوضاع الاختبارات ومناقشة مجالات نجاحها وسلامتها ومعالجة أوجه القصور التي ترافقها والأساليب والقدرات والبعد الاجتماعي والتربوي .. مشيراً في تصريح لـ«الثورة» إلى أن المؤتمر سيحظى بمشاركة واسعة من قبل المختصين في جميع الجهات القائمة عن الاختبارات بمكاتب التربية والتعليم بالمديريات ورؤساء المجالس المحلية ونخبة من اساتذة الجامعة المتخصصين في مجالات الاختبارات وطرق التدريس والتقويم وأصول التربية.

من جانبه أشار الأخ حسين حازب مدير عام مكتب التربية والتعليم بتعز إلى أنه تم عقد لقاءات على مستوى المديريات بالمحافظة لتقييم الوضع الحالي وأسباب الاختلالات ووضع مقترحات لتفعيل وتطوير أساليب الاختبارات والتقويم .

في إطار الاستراتيجية الوطنية للتعليم الأساسي:

إجراءات لتقليص الهدر التعليمي والحد من ظاهرة تسرب الطلاب

تقرير/مطهر هزير

■،، تمثل برامج تطوير الجودة والنوعية وتحسين الكفاءة الداخلية للتعلم أهم مرتكزات عملية تحديث الأداء الاستراتيجي للتعليم الأساسي كي يصبح مهيئاً وقادراً على العمل بكفاءة وفاعلية ويتمكن من تحقيق أهداف تطوير التعليم الأساسي في بلادنا من خلال إصلاح المحاور الأساسية لنظام التعليم للوصول الى رؤية النجاح المنشود بحلول ٢٠١٥م.

وفي هذا الإطار تسعى الاستراتيجية الوطنية للتعليم الأساسي الى تقليص الهدر التعليمي ورفع الكفاءة الداخلية عن طريق دعم القدرة المؤسسية للنظام التعليمي من الوزارة وحتى المدرسة وتعزيز القدرات الإدارية والفنية والتخطيطية والرقابية بالتركيز على مستوى المحافظة والمديرية والمدرسة، وبناء نظام معلوماتي تربوي متكامل لربط المستوى المركزي بالمستويات الدنيا في المدرسة، إضافة إلى وضع برامج تساعد على الاحتفاظ بالطلاب ذوي الأداء الضعيف ومنع تسربهم الى خارج المدرسة بحيث تركز هذه البرامج على رفع معدلات الالتحاق في التعليم الأساسي الى ٩٥٪ من الفئة العمرية (٦-١٤) سنة بحلول عام ٢٠١٥م، وتقليص الفجوة بين الأولاد والبنات في الالتحاق في التعليم الأساسي من (٢٩) نقطة الى خمس نقاط وفي نفس الوقت تقليص الفجوة بين الريف والحضر ليصل هذا الفارق الى ٥٪.

إضافة الى التوسع في نظام التعليم ما قبل المدرسي في جميع المناطق بما يُمكن من صقل القدرات العقلية والجسمية والاجتماعية كضرورة أساسية لتحسين أدائهم في التعليم الأساسي وكذا زيادة الوعي المجتمعي بأهمية تطوير التعليم الأساسي من أجل مساهمة فاعلة في التنمية.

وتشمل برامج رفع عوامل الكفاءة الداخلية للتعليم الأساسي في بلادنا تطوير البيئة المدرسية لتصبح بيئة تربوية محفزة وداعمة لنمو التلاميذ علمياً واجتماعياً ونفسياً.. وكذا التوزيع العادل للموارد التعليمية بين المحافظات المختلفة وفي إطار كل محافظة على حدة بما يحقق نشر التعليم وفق معايير عادلة تحقق المساواة لكل الطلاب في عموم المحافظات.

وتفي الاستراتيجية الوطنية برفع مستوى المخرجات التعليمية بما يتوافق ومتطلبات التعليم اللاحق ورفع مستوى تأهيل معلمي التعليم الأساسي الى مستوى التعليم الجامعي.

وفي جانب التوجيه تهدف الاستراتيجية الى احداث تطوير نوعي في دور وأساليب التوجيه التربوي ليصبح قائداً وموجهاً لعملية التغيير النوعي المنشود لإحداث نقلة نوعية في مفاهيم وأساليب التعليم ونقل محور ارتكاز العملية التعليمية من الكم الى الكيف من التعليم الى التعلم، وإنشاء وتشغيل مراكز لتطوير الامتحانات والقياس والتقويم وتوظيف عملية الامتحانات كوسيلة تربوية لتقويم النظام التعليمي ككل وليس كوسيلة للحكم على التلميذ فقط باعتبار أن الامتحانات وسيلة وليست هدفاً .. إضافة الى رفع مستوى أداء الإدارة المدرسية عن طريق تكثيف برامج التأهيل المستمر للإدارة المدرسية أثناء الخدمة على غرار برامج كليات التربية لتصبح متكاملة متوازية تشمل التأهيل المعلمي والتربوي والتأهيل المتخصص في الإدارة والاشراف المدرسي وإنشاء علاقة شراكة مستدامة بين وزارة التربية والتعليم ومؤسسات إعداد المعلم وتوحيد مصادر إعداد المعلم، كما تهدف هذه البرامج الى الانتقال من الأسلوب التقليدي في إعداد الميزانية المعتمدة على الأبواب والبنود الى موازنة البرامج والأداء المعتمد على ربط التمويل بالإنجاز وكذا زيادة تمويل التعليم الأساسي وتنويع مصادره ورفع مخصصاته من اجمالي النفقات العامة للدولة تدريجياً، والسماح للوزارة باستخدام وفورات البنود في موازنتها عند اجراء الحسابات الختامية وتوجيهها كمشاريع تطوير التعليم. إضافة الى توجيه الحصة المالية المخصصة للتنمية الاجتماعية والمحصلة من الشركات الاستثمارية لصالح ميزانية التعليم الأساسي وتخصيص ٤٠٪ من ميزانية المجالس المحلية لتطوير التعليم في المديريات، والاستفادة من الدعم المالي والفني المقدم من المنظمات المانحة وربطها بأنشطة تطوير التعليم، ومن جهة ثانية إعادة هيكلة الموازنات نحو تفعيل الجوانب النوعية في التعليم مثل المناهج والمواد التعليمية وتكنولوجيا التعليم والتركيز على كفاءات المعلمين وطرق التدريس وأساليب التقويم والتحول على معايير عالمية لقياس ومقارنة التحصيل الدراسي.

التوقيع في طهران على برنامج للتعاون السمكي بين اليمن وايران

■.. طهران/سبأ..

ووقع يوم امس في العاصمة الايرانية طهران على البرنامج التنفيذي لمذكرة التفاهم والتعاون في مجال الثروة السمكية بين الجمهورية اليمنية وجمهورية ايران الاسلامية الشقيقة٠

وقعها عن جانب اليمن الأخ عبدالحافظ السمه وكيل وزارة الثروة السمكية لقطاع الانتاج وعن الجانب الايراني الأخ لطف الله سعيدي مساعد وزير جهاد الزراعة رئيس مؤسسة الاسماك ٠

كما بحث الجانبان اوجه التعاون الثنائي بين البلدن وتبادل الخبرات في مجال الثروة السمكية.

وزير التربية والتعليم العالي الفلسطيني يصل إلى صنعاء

■،، صنعاء/سبأ/

وصل إلى صنعاء أمس الدكتور نعيم أبو الحمص وزير التربية والتعليم العالي الفلسطيني على رأس وفد في زيارة تستغرق عدة أيام .

وأوضح الوزير الفلسطيني لوكالة الانباء اليمنية /سبأ/ انه سيتم خلال الزيارة التوقيع على اتفاقية تعاون ثقافي بين البلدن واجراء مباحثات مع المسئولين في الجهات ذات العلاقة لمافيه تعزيز آفاق التعاون الثنائي في كافة مجالات التعليم.

وقال الوزير الفلسطيني انه سيطلع المسئولين في بلادنا على حقيقة الأوضاع التي يعيشها التعليم في فلسطين ومستوى المعاناة التي يتجرعها المجتمع الفلسطيني في ظل الانتهاكات الاسرائيلية المستمرة ٠٠ معربا عن تقديره لليمن رئيسا وحكومة وشعبا لكل أشكال الدعم والمساعدات التي يقدمها للشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية ٠٠ مشيدا بالعلاقة المصيرية التي تربط البلدن.

كان في استقباله الأخ الدكتور عبدالوهاب راوح وزير التعليم العالي والبحث العلمي وعدد من المسئولين في الوزارة والسفارة الفلسطينية بصنعاء.

للمشاركة في افتتاح فعاليات الاسبوع الثقافي للمنظمة :

وصول المدير العام المساعد للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة

■.. صنعاء/سبأ..

وصل إلى صنعاء أمس الدكتور محمد هاشم فالوقي المدير العام المساعد للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة الاسيسكو في زيارة تستغرق عدة أيام ٠

وأوضح فالوقي لوكالة الانباء اليمنية/سبأ/ان الزيارة تاتي للمشاركة في افتتاح فعاليات الأسبوع الثقافي والعلمي والتربوي لمنظمة الاسيسكو الذي يبدأ اليوم السبت بصنعاء بالتعاون مع وزارة الثقافة والسياحة ووزارة التربية والتعليم وفي إطار مشاركة المنظمة في فعاليات صنعاء عاصمة للثقافة العربية للعام ٢٠٠٤م.

مشيدا بتميز العلاقات التي تربط الجمهورية اليمنية بالمنظمة من خلال اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم والمندوبية الدائمة للجمهورية اليمنية في المنظمة ٠٠ وأكد رغبة المنظمة بتعزيز هذه العلاقات وتوطيدها ٠٠٠ مشيرا إلى ان اليمن من الأعضاء الداعمين بقوة للمنظمة٠

وكان في استقباله الدكتور محمد عبدالباري القدسي أمين المنظمة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم والأخت خديجة ردمان المندوبة الدائمة لليمن لدى المنظمة وعدد من مسئولي اللجنة الوطنية.

يبدأ اعماله الاثنين :

الاصبحي يشارك في المؤتمر القومي الخامس عشر ببيروت

■.. توجه إلى بيروت أمس الدكتور احمد محمد الأصبحي الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام للمشاركة في أعمال المؤتمر القومي الخامس عشر الذي سيعقد في العاصمة اللبنانية بيروت خلال الفترة١٩-٢٢ الشهر الجاري.

وأوضح الأصبحي لوكالة الانباء اليمنية/سبأ/ان المؤتمر سيناقش المشروع النهضوي العربي في مجال الدمقراطية والتنمية والعدالة الاجتماعيه والاستقلال الوطني والوحدة العربية والتجدد الحضاري وكذا تطور حال الأمة على مستويات الوطن القومي والاقليمي والدولي بالاضافة إلى مناقشة آلية الأمن القومي العربي واستعراض مستجدات الصراع العربي الاسرائيلي واحتلال العراق والوضع الراهن للاقتصاد العربي.

البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا..

استعراض سبل تفعيل

وسيناقش الاجتماع السادس لسلطات الحدود من الدرجة الأولى بين بلادنا وسلطنة عمان جملة من المواضيع المتعلقة بالتنسيق المشترك بين الجانبين في هذا المجال .

وسيتم تبادل الرأي في عدد آخر من المواضيع التي من شأنها العمل على تعزيز استمرار التنسيق وتفعيل تنفيذ اتفاق التعاون الأمني بين البلدين الشقيقين .

يذكر أن اجتماعات اللجنة تعقد سنويا بالتناوب في كل من صنعاء ومسقط .

مساع مشتركة

وأشار إلى أن هناك توجهاً لتفعيل هذه الاتفاقيات بين البلدين والتوقيع على عدد من الاتفاقيات في مجالات الزراعة والتعدين والمجال الثقافي.

وأكد القنصل الفخري على أهمية إبراز الفعاليات الثقافية والسياحية اليمنية في جنوب افريقيا بهدف الترويج السياحي لها والتعريف بما تملكه اليمن من مقومات سياحية ومناخات استثمارية جذابة والدفع بعجلة التعاون بين البلدين إلى الأمام خصوصاً بعد تدشين الرحلات الجوية بين صنعاء وجوهانسبرج.

الاحتلال يفاوض

التي جرت أمس بين قوات الاحتلال ووجهاء المدينة. وقال هاشم الحساني، المسئول في الحزب الاسلامي العراقي، الذي شارك في المفاوضات، أن «سكان الفلوجة يريدون عودة الحياة الطبيعية والسلام» إلى مدينتهم.

وأضاف أن سكان الفلوجة «مستعدون لاتخاذ تدابير في هذا الاتجاه والأمر كذلك بالنسبة لقوات التحالف». وقال «أنا متفائل». وأضاف الحساني بعد مباحثات مع وجهاء المدينة أن «هناك عناصر سيئة يجب السيطرة عليها والسكان يرغبون في التخلص من هذه العناصر المجرمة». وقال أن الجانبين وافقا على إجراء مزيد من المباحثات السبت بهدف التوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار في المدينة التي تشهد معارك عنيفة منذ عشرة أيام بين قوات الاحتلال والمسلحين والمدافعين عنها.

والتقى ممثلون عن قوات الاحتلال مع الموفدين العراقيين لعدة ساعات بعد انتهاء مدة وقف اطلاق نار سابق امس، دون أن تتوقف المناوشات في المدينة. وقال الحساني «نحتاج إلى وقف حقيقي لاطلاق النار وتجميع الأسلحة الثقيلة في المدينة باسرع وقت». وطالب دان سنيور المتحدث باسم الحاكم الأمريكي للعراق بول بريمر اهالي الفلوجة بتسليم من اسماهم «المقاتلين الأجانب والارهابيين الدوليين والعراقيين الذين يدعمونهم».

وقال ريتشارد جونز المسئول السياسي في سلطة الاحتلال الذي شارك في المحادثات «علينا أن نبني جسورا من الثقة بين سكان الفلوجة والتحالف حتى نتمكن من مواجهة العدو المشترك» في اشارة إلى المقاتلين الذين يسيطرون على قسم كبير من المدينة.

وقال أن القوات الأمريكية يمكن أن تبدأ بتقديم تنازل عبر اعادة نشر قواتها السبت للسماح للسيارات بالوصول إلى المستشفى العام في المدينة. وقال جونز أن التحالف يمكن أن «يستأنف الحوار» مع قوات الأمن العراقية التي يتوقع أن تلعب دورا اساسيا في المستقبل. لكنه قال أنه سيتم التحقيق بعد عودة السلام إلى المدينة في مقتل اربعة أمريكيين والذي كان سببا مباشرا في تشديد قبضة القوات الأمريكية على الفلوجة.

وجاءت المفاوضات بعد أن هددت هيئة كبار العلماء في بغداد بإعلان عصيان مدني في العاصمة إذا لم يتم فك حصار الفلوجة. وقال الشيخ عبد السلام الكبيسي مسئول العلاقات في الهيئة في مؤتمر صحافي عقده في مسجد ام القرى «صبر أهالي بغداد بخصوص ما يجري في الفلوجة ليس بلا حدود ومن المحتمل أن يحدث عصيان مدني».

وأوضح أن «ما يحدث في الفلوجة خطير جداً»، مؤكدا أن «القوات الأمريكية تحفر الخنادق في كل مكان في المدينة». واضاف الكبيسي أن «من يريد الانسحاب لا يحفر الخنادق» مشيرا إلى أن «قوات المارينز تريد البقاء في المدينة المحاصرة». وفي الكوفة اعلن مقتدى الصدر في خطبة الجمعة في اول ظهور علني له منذ اسبوعين رفضه لحل جيش المهدي التابع له بعد يوم من اعلان احد مساعديه موافقته على تحويل الجيش إلى حزب سياسي.

وتحدى الصدر قوات الاحتلال بقتله أو اعتقاله مهدداً برد «لا يمكن تخيله» إن اقدمت على ذلك داعياً الشعب العراقي إلى رفض الاحتلال. وأكد أنه يسعى لتاخير نقل السلطة للعراقيين في ٣٠ يونيو المقبل لأنه «لا يريد بيع العراق وتنصيب حكومة عميلة» للاحتلال.

وجاء موقف الصدر الجديد بعد انهيار الوساطة الايرانية لحل الأزمة بينه وبين قوات الاحتلال. وفي هذا الاطار قال الرئيس الايراني محمد خاتمي أن ايران «حاولت مخلصة تسوية الازمة» محملاً سياسات الاحتلال الخاطئة المسئولية عن فشل الوساطة. وأرسلت ايران وفداً إلى بغداد للتاثير بين الجماعات الشيعية في العراق لتهدئة الأزمة الحالية والمساعدة في الافراج عن رهائن أجانب.

وبدلا من ذلك قتل السكرتير الأول بالسفارة الايرانية في بغداد خليل نعيمي في كمين إثر إطلاق النار عليه وهو في سيارته الخميس في بغداد على يد مهاجمين مجهولين. وأدان خاتمي بعنف عملية الاغتيال والقى بالمسئولية فيها على السياسات الأمريكية التي وصفها بأنها لم تؤد سوى إلى تصاعد الأزمة في العراق.

وقال خاتمي هناك حل واحد فقط للأزمة وهو انسحاب قوات الاحتلال من العراق والسماح للامم المتحدة بالاضطلاع بدور أكبر هناك وتحويل السلطة للعراقيين». وصرح وزير الخارجية الايراني كمال خرازي الذي زار أمس عائلة الدبلوماسي المقتول في طهران لوكالة الأنباء الايرانية بأنه لا طائل وراء أي وساطة ما لم توضع نهاية سريعة للاحتلال في العراق.

ونقل بيان صحفي للخارجية الايرانية عن خرازي قوله أن زيارة الوفد الايراني برئاسة مدير دائرة الخليج في الخارجية حسين صادقي إلى العراق استهدفت الاطلاع عن قرب على حقيقة ما يجري في هذا البلد واجراء مباحثات مع المسئولين العراقيين في مجلس الحكم الانتقالي والشخصيات السياسية والدينية العراقية وليس القيام بوساطة بين قوات الاحتلال والشعب العراقي.

بوش وبلير يطلبان

وهو ما دفع الاتحاد الأوروبي للتحرك من أجل دور حاسم وكبير يبدأ في اجتماع للجنة الرباعية الدولية في ٢٨ إبريل ومطالبة رئيس الوزراء الإسرائيلي ارئيل شارون بعقد اتفاق مع الفلسطينيين لا حليفه بوش في وقت تتهيأ إسرائيل لتوسيع مستوطنات الضفة الغربية استناداً لما اعتبرته إطار تسوية مكتوباً سلفاً وقعه الرئيس الأمريكي.

وسارع باول لإجراء عدة اتصالات مع نظرائه العرب وظهر في عدة وسائل إعلام أمريكية لتجميل تصريحات رئيسه التي شطبت حدود ١٩٦٧ وحق اللاجئين في العودة مكرراً «لم نتخل عن دور الوسيط النزيه» لكنه أرفق ذلك بالتأكيد على ضرورة أخذ المتغيرات على الأرض في الاعتبار وقال لشبكة «سي. بي. سي» الأمريكية «بصراحة هؤلاء اللاجئون يجب أن يعودوا إلى دولة فلسطين الجديدة التي تنشأ لهذه الغاية وليس إلى إسرائيل».

وميدانياً أعلنت مصادر فلسطينية عن استشهاد الشيخ مصطفى صرصور متأثراً بجروحه الخطيرة التي أصيب بها خلال عملية اغتيال الشيخ أحمد ياسين في ٢٢ مارس الماضي .

وكان الدكتور علي موسى مدير مستشفى الشهيد أبو يوسف النجار قد أعلن الليلة قبل الماضية أن الشاب علي برهوم ١٩ عاماً استشهد إثر إصابته برصاصة في الرقبة أطلقها عليه قناصة الاحتلال من فوق إحدى العمارات السكنية المرتفعة في حي البراهمة والذي تعرض للاجتياح فجر أمس من قبل دبابات الاحتلال وأن شقيق الشهيد ويدعى يونس برهوم ٣٢ عاماً أصيب في الحادث نفسه بجراح خطيرة، وأوضح أن جنود الاحتلال منعوا سيارات الإسعاف الفلسطينية من التوجه إلى منزل الشقيقين برهوم الأمر الذي اضطر رجال الإسعاف إلى نقلهما من منزل إلى آخر مروراً إلى المستشفى .

وبهذا يرتفع عدد المصابين بمخيم رفح وحي البراهمة اللذين تعرضا إلى الاجتياح فجر أمس إلى ٢٣ مصاباً إضافة إلى الشهيد . وأفاد مصدر طبي أن شاباً فلسطينياً استشهد أمس برصاص جنود الاحتلال الصهيوني خلال مشاركته في تظاهرة ضد بناء الجدار العنصري في بيتونيا قرب رام الله في الضفة الغربية .

وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت أمس خمسة مواطنين في جنوبي مدينة جنين بالضفة الغربية بعد حملة مداهمات للمنازل .

إلى ذلك اندلعت ظهر أمس مواجهات في محيط الحرم القدسي الشريف في القدس المحتلة بين المصلين وقوات الاحتلال التي منعتهم من دخول الحرم القدسي واعتقلت عدداً منهم وكانت قوات كبيرة من جيش الاحتلال الإسرائيلي معززة بالدبابات والآليات العسكرية طوقت مدينة طولكرم ومخيمها وفرضت حظر التجول على المدينة.